

البيتكوين أكثر من مجرد وسيلة للتحوط من التضخم

ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي

قال داون فيتزباتريك Dawn Fitzpatrick الرئيس التنفيذي لصندوق سوروس بقيمة ٦ مليارات دولار:

- إن البيتكوين يُنظر إليه على أنه أكثر من مجرد تحوط من التضخم. وقال بلومبرج في مقابلة "أعتقد أنها تجاوزت الهوة إلى الاتجاه السائد".
 - وأن صندوقه يمتلك "بعض العملات المعدنية" ولكن ليس كثيراً.
 - وأن التضخم وأسعار الفائدة السلبية الحقيقية تدفع صندوقه إلى تكديس السيولة والاستعداد لانتهيار السوق في نهاية المطاف وشجع الناس على فعل الشيء نفسه.
- انضم الرئيس التنفيذي ومدير الاستثمار في صندوق سوروس، وهي شركة خاصة لإدارة الاستثمار في الولايات المتحدة بأكثر من ٦ مليارات دولار من الأصول الخاضعة للإدارة AUM، إلى بلومبرج لإجراء مقابلة في ٥ أكتوبر لمناقشة توقعات السوق، والتضخم، وبيتكوين.
- قال فيتزباتريك لمراسل بلومبرج Erik Schatzker في قمة بلومبرج إنفست العالمية: "سعر البيتكوين يبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار، وأعتقد أن هذا هو الشيء المثير للاهتمام حقاً، ولست متأكداً من أن البيتكوين يُنظر إليه فقط على أنه تحوط من التضخم هنا".
- كشف فيتزباتريك أيضاً أن صندوقه يمتلك "بعض العملات المعدنية"، ولكن لم يتضح ما إذا كان يشير إلى البيتكوين. من وجهة نظرها، يوجد لدى بيتكوين العديد من المستخدمين في جميع أنحاء العالم ولا يُنظر إليها حصرياً على أنها وسيلة للتحوط من التضخم، على عكس رأي بعض المستثمرين الرئيسيين مثل Paul Tudor Jones.

قال فيتزباتريك: "أعتقد أنه تجاوز الهوة إلى الاتجاه السائد".

¹ \$6 BILLION SOROS FUND CEO: BITCOIN IS MORE THAN AN INFLATION HEDGE, NAMCIOS: Entrepreneur, Bitcoin student and full-time stacker, Bitcoin Magazine, OCT 6, 2021, [Link](#)

تابع الرئيس التنفيذي ومدير قسم المعلومات في صندوق سوروبس، مضيفاً أن العملات المشفرة عموماً أصبحت سوقاً واسعة.

وقال: "العملات المشفرة لديها الآن سقف سوقي يزيد عن ٢ تريليون دولار". "هناك أكثر من ٢٠٠ مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم، لذلك أعتقد أن هذا أصبح سائداً."

عندما سئل فيتزباتريك عن استراتيجية السوق الحالية لصندوقها، قال إن التضخم المرتفع، المقترن بأسعار فائدة منخفضة، يدفع صندوق سوروبس إلى جني بعض الأرباح والاقتراض مقابل بعض الأوراق المالية لتخزين السيولة. من وجهة نظرها، فإن انهيار السوق يلوح في الأفق.

قالت: "أعتقد أننا فوجئنا جميعاً بمدى شعور التضخم المرتفع؛ بأنه سيستمر الآن"، لكن من المعقول أن نقول إن معظم عملات البيتكوين لم تفاجأ كثيراً.

وقال فيتزباتريك: "جزء كبير من هذا هو التضخم في جانب العرض، وليس من الواضح ما إذا كانت الأدوات النقدية تتعامل بشكل جيد مع التضخم في جانب العرض. أعتقد أن المخاطر تتمثل في أن هذا يمكن أن يصبح معزراً ذاتياً".

في عالم من التيسير الكمي والتضخم المرتفع الذي يقوّض القوة الشرائية، يأتي البيتكوين للإنقاذ. تتيح الشبكة النقدية الإلكترونية من نظير إلى نظير لأي شخص تخزين القيمة ومعاملاتها بعملة لا يمكن الحط من شأنها أو مصادرتها.

لم يدرك العديد من الاقتصاديين والمستثمرين البارزين هذه الحقيقة بعد، مما يشير إلى أننا ما زلنا في وقت مبكر.